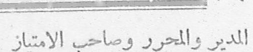
٧٦٢ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة السابعة عشرة



المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

Hassine El-Djaziri

Directeur-Gérant

العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس

Case postale 102 — Tunis

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٢٢ جمادى الاولى ١٣٥٦ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٣١ جويلية ١٩٣٧

خطبة مجنون

الرصاص في المقهى ....!

سادتي سيداتي (كيف العادة) ...

لقد انطلق العيار الناري فقال « طاق » ... وهاج وماج الحاضرون وازدحم الكل على الباب يطلبون الخروج طالما كان تطائر الرصاص هينا سهلا بين الجالسين !

واسفرت النتيجة عن سقوط امراة تتلوى لان الرصاصة قد استقرت في مقتل منها !

واذا عدت بكم الى القول بان المسدس قال « طاق » فلا تحسبوا اني احدثكم عن حومة قتال . او على ملحمة حربية . او عن غارة قد شنها فريق على فريق !

سادتي . . . انا احدثكم الان عن قهوة جامعة في شارع سان شارل يجلس الى موائدها كل من طلبت نفسه قهوة او كاس خمر فيما اذا كان غير مسلم طبعا ...!

ففي هذه القهوة قد انطلق العيار الناري وبرزت الرصاصة من مسدس يقولون انه جدير بان يسمى « فرخ مدفع » لانه يحمل (١٧) رصاصة والله هو اللطيف الخبير !

سقطت القتيلة في ساحة القهوة دون ان يكون لها اي ذنب . ويقيني انها لو علمت ما يخبئه لها القدر لقبعت في كسر بيتها واوصدت الباب وتشبهت بالمسلمات المسكينات المحكوم عليهن بالحبس في الخدور ...!

ما علينا في هذا ... انما يجب ان تعلموا سادتي ـ وسيداتي ايضا ـ من هو صاحب المسدس. وكيف حصل هذا الحادث الذي استغله العبد لله فاتخذ منه خطبته لهذا الاسبوع؟

مع الاسف... رصيفنا م. فيلوري المحرر بجريدة « الديبش تونزيان » المعروفة من الجميع (احم احم) والعضو بحزب دوريو هو صاحب المسدس وهو الذي لعب اصبعه على محرك الرصاص فكان ما كان...

ومن محفوظاتنا ما نسمعه دائما من جريدة الديبش المذكورة اعلاه وهو قولها ان من واجب الحكومة ان تحتاط لما يضمره التونسيون فهؤلاء لا تخلو مساكنهم من الاسلحة وفي ذلك خطر على الفرانسيين يجب ان نكون منه على حذر...

والسلاح كما ذكرنا ءانفا يلعب به في المقاهي محرر تلك الجريدة الخائفة منا ويقول بدون تردد ان سلاحه قد اعده ليسدد الى صدور اشياع الواجهة الشعبية . ثم لا يلبث ان يردي احدى الجالسات فيعدمها الحياة ويجعلها ضحية عبثه واستهتاره

تسالونني ماذا قالت الديبش ؟

رزقكم الله عقولا كاملة... ان الديبش مشتغلة بالبحث عن رجل تونسي بطال سرق دجاجة لتكتب عن جريمته مقالة مسهبة تقول فيها ان هيجان الدستوريين من جهة وسطو الناهبين من جهة اخرى قد جعل ارزاق واعناق المعمرين في خطر وبيل..!

وكل ما قالته الديبش حول فعلة محررها لا يزيد عن تقديمها عبارات التعزية لاهل القتيلة وتمنيها خلودهم للصبر والسلوان !

وقانا الله واياكم خطر الرصاص في المقاهي الآمنة فانا من جلاسها والسلام عليكم !

مذياع الغرائب

تسمعون من هذه المحطة :

يوم الاحد :

ـ قصيدة (غيري جنى وانا المعذب فيكمو) تنشدها جوقة من الوطنيين

ـ انشودة (يا قوم لا تتكلموا ان الكلام محرم) تلقيها باستعداد مطربة القطر الديبش تونيزيان

يوم الاثنين :

ـ غناية (يا مريم وعلاش دلاله) يشنفهم بها زوج احدى السيدات المواظبات على زيارة البازار ..!

ـ انشودة (جاني لسطحنا حلينا المطلع وطلعنا) ينشدها صاحب مادبة اقيمت في الاسبوع الماضي

ـ يوم الثلاثاء :

ـ غناية (متاع الله لله يا امالي الدوار) تغنيها الآنسة الجمعية الخيرية

ـ نشيد (ازه والعب شي ما تحسب روق بدنك باللي تكسب) ينشده احد مشاهير الاغنياء

يوم الاربعاء :

ـ محاضرة مسهبة بعنوان (التهديد المباح في الرد على من يرى نزع السلاح) يقوم بالقائها م. فيلوري المحرر بالديبش

ـ دراسة مفيدة في معنى قولهم (من يشابه ابه فما ظلم) يقوم بها ابن م. فينيك

يوم الخميس :

ـ نشيد (كريمة عقدت برد جسمك) تشنفكم به الآنسة النهضة

ـ تلحين قصيدة :

بلدي يا بلدي ✻ عاوزه نروح بلدي
بلدي سكندريه ✻ وانا عايشه بالحريه

تطربكم به الآنسة جمعية اخوان الصفاء
يوم الجمعة :
- محاضرة بليغة في شرح (كلام الليل يمحوه النهار) تلقيها الاستاذة البارعة حرية الصحافة
- قطعة غنائية من دور يعقوب تلقيها باستعداد الآنسة التونيزي فرانسيز
يوم السبت :
- باشراف مع التوقيع على (الطار) يقوم به نائب متهم بالحضور في اجتماع سياسي وهو والله بريء .
- الآنسة (خوخة) تسمعكم بصوتها الرخيم اجمل انشودة من النواح الشجي وبذلك يختم برنامج الاسبوع

يحاولون ...

ايقاظ الفتنة !

رفع اصحاب تلك الفتنة القديمة النائمة عقيرتهم ونادوا بانهم قد اسسوا جمعية باسم (اخوان الصفاء) ثم اندمجوا في اجتماع اخذوا يخطبون على منصته منوهين بكتاب (امرأتهم في الشريعة والمجتمع) ومحاولين بتعريضهم بالنديم وبموقفه من ذلك الكتاب ان يحملونا على ما لا نريده من تناول اموات لا نملك لهم اليوم الا طلب الغفران

وليعلموا اننا لا نقيم وزنا ولا نوجه اي اهتمام لجمعيتهم (اخوان الصفاء) هذه ليقيننا انها ليست الا حركة فاشلة وفكرة موءودة لا تقابل من اي تونسي الا بمثل ما قوبلوا به في ذلك الاجتماع من التهكم والمقاطعة والصفير حينما كان خطباؤهم يقولون ان صاحب كتاب امرأتهم (حاول خلق الشعب من جديد) وان جمعيتهم جعلت هدفها (خلق الرجل الكامل) فهم بهذا التعبير يعنون ان لا وجود لشعب صالح ولا لرجل كامل وانهم (سيخلقون) ...!

كما سبق ان قلنا لا نعير الموضوع اهتماما ولا نطنب في الكلام عن حركة المضلين هذه ومن يضلل الله فما له من هاد

جائزة ثمينة

وضعت ادارة هذه الجريدة جائزة قيمة لمن يتفوق في شتم وقذف صاحب النديم بمختلف المجالس والاندية . فالى التسابق ايها الاخوان...!

اخبار اول ساعة

—((O))—

حول الخبز !

استوى للكواشين ان يضربوا عن العمل يوم الثلاثاء متخذينه كيوم راحة لهم فتهيأ بذلك لاغلب سكان العاصمة ان يتمرنوا على الصوم نهارا وليلا اثاب الله الجميع وجعل البركة في القوانين الاجتماعية

الامن العام

سرق لصوص بضائع من مخزن تجاري في شارع باريس (الشهير) . وحطم اخرون فترينة مخزن اخر لاختلاس ما بها . ودخل اخرون ايضا لمنزل بنهج الجزائري واختلسوا منه ما قيمته الف ومائة فرنك . فنحن ازاء هذه الحال نرجو من باعة الغلال المطاردين من الاعوان ان يلفتوا انظار هؤلاء لمطاردة اللصوص ايضا .

نقابة المطربين

عقد المطربون اجتماعا لانتخاب مجلس نقابتهم وبعد النظر في فصول (القانون) والضرب على (الوتر) الحساس حول الفن الشرقي الذي (طار) صيته وقع انتخاب هيئة المجلس التي كان من ضمنها م. البير ابي (طبول) كاهية للكاتب العام. ورفعت الجلسة على نية (العود) الى تعيين اجتماع ثان .

قال شاعر

الابيضان فتتا عظامي
الماء والفت بلا ادام

وقد جاءنا اديب يطلب الينا ايضاح المعنى فبعثناه الى اعوان المحكمة الشرعية ممن يتقاضون دون المائة فرنك في الشهر لانهم ادرى الناس واعلم بمعنى قول الشاعر زميلهم في اكل الخبز الحاف..!

دار للكراء

بجبل المنار

كائنة بنهج الغبريني ومشتملة على بيتين وعلو بوسطها به بيتان ايضا بهما عدة شبابيك مطلة على النهج وبها ماجل صالح للشرب والمخابرة بشأن تسوغها مع ادارة هذه الجريدة



بصرف النظر عن الرسائل التي توافينا بشان الاهمال الواقع في المرسى . وبصرف النظر عما يقصه علينا المخبرون في هذا الصدد . فنحن نشهد باعيننا ما وصل اليه رواج الخمور في ذلك المصطاف الى ان اصبح يباع ويشرب جهارا نهارا

ونحن نسمع من السكان هناك ان سوق المخدرات في رواج لاباس به ايضا .

وكذلك لا تنفك نسمع بحدوث السرقات والاعتداءات مما يجعلنا نقول لسيادة البوليس اين انت ؟

نعم ... قالت رسالة ان الاعوان في المرسى قد تحركوا اخيرا للبحث عن تجار المخدرات ويسوء الجميع ان لا يقع مثل هذا التحرك الا عندما (يلعج البرق ويسمع الوعد) فالامل اذن ان تتحفز المحافظة لافهام بوليس المرسى ما يجب عليه من الحزم والاهتمام في بلدة هي مسكن مليك البلاد .

(انا)

في المحافظة

اعرب لنا كثير من مواطنينا عن وافر سرورهم لاناطة الادارة مهام قلم جوازات السفر في ادارة المحافظة بلياقة الفاضل المهذب النشيط السيد صالح السوداني لما يعلم الجميع من حسن خلقه وعلو تهذيبه . و النديم يهنيء هذا الموظف المحبوب بما حفه من ثقة العموم ويؤمل له مستقبلا زاهرا ورقيا مطردا.

جريدة الوداد

اتصلنا بالاعداد الاولى من هذه الزميلة التي اصدرها في (سلا ـ المغرب) الاستاذ محمد اشماعو فرايناها كما تقول هي بحق (لسان القومية والدين) تطرق اهم المواضيع الوطنية بلهجة صادقة فنرجو لها ثباتا وانتشارا.

يا انسان ...!

(دواؤك فيك ولا تبصر
وداؤك منك ولا تشعر)
وتعرف خيرا وتعرف شرا
ويغريك شيطانك الاحمر
رايتك يوما بشاطيء بحر
وكاسك تحمل ما يسكر
وحولك جمع يقولون هات
وانت على شربهم تحسر
شربتم كثيرا فقلتم علينا
بتاكسي هنا عاجلا يحضر
وقلت لسائقه لا تبال
فنزهتنا اليوم قد تكبر
فسر كيف شئت الى حيث شئت
فاجرك ما شئت او اكثر
ايا صاح قل لي بربك قل لي
اليس باهلك ذا اجدر
تقولون هذا زمان عسير
واين الشفيق الذي يعذر
فقل لي انعذر ذا عيلة
بحق ونعذر من يسكر ؟
ومن ينثر المال في المفسدات
وحول المصالح لا يذكر
اقول اقول واهذر دوما
بشعري ويا ليته يثمر

(المهذار)

شعر الشيخ قلنزه

قال متفلسفا وقد قرا بين الاخبار ان العقارب قد كثرت في هذه الايام :

ياخائفين من العقارب انني
لاخوف لي الا من الانسان
ان العقارب لاسعات مرة
وتراه يلسع غالب الاحيان
اني شربت وما ارتويت قزوزة
والغيظ يتركني كما الظمئان
قالوا العقارب قد تضر وما راوا
ان ابن ادم صار كالثعبان

اجبت ام كرهت !

لا ننسى !

صدرت جريدة النهضة احد اعدادها في الاسبوع الماضي بمقالة محشوة الاسطر بمعنى قولهم (مادح نفسه يقرئك السلام) ولم تر مانعا من القول بانها الجريدة التي خدمت البلاد وارضت العباد . ونحن لاجل الاختصار والتفادي من الدخول في بحث طويل نذكر - فقط - (البلاد والعباد) بموقف السيدة النهضة من المؤتمر الافخرستي والذكرى تنفع المؤمنين

ما ذا يطلب ؟

بعض الناس لا يريدون الخير والنفع لقومهم وهذا من عجيب الطباع ... انعم الله على مركز (الشيحية - صفاقس) بالعالم الجليل الاستاذ المحقق الشيخ عبد السلام خليف حامل شهادة الجامع الازهر . فعلى اثر رجوعه من مصر جعل يعظ الناس ويرشدهم بدروسه القيمة . ولكن احد المتنطعين هناك قد انتصب له ضدا وطفق يطلب الى السلطة منعه من الوعظ والارشاد كانه يطلب رفع مفسدة او غلق خمرة . ونحن نربا بالسلطة ان تسمع لصوت ناعق وتحرم اهل ذلك المركز من دروس نافعة للاميين

ذمة ..!

كنت اعرت صديقا كتاب (النبيء) تأليف جبران خليل ولم تحتفظ ذاكرتي باسم ذلك الصديق فكانت العاقبة ان توخى صاحبنا قاعدة (قلوب سارحه) وحرمت من كتابي مع شدة شغفي بانشائه وبرغم فقدانه من المكاتب . فعلى م تكون الذمم هكذا . اذا كنت نسيت من هو المستعير يستغل هذا فرصة نسياني ويضم كتابي الى مكتبته بكل بساطة ولا يجد من ضميره صادا يلفته الى الواجب ..؟

لا تزال لي بقية امل ! فعسى ان يرجع الي كتابي ولو بوساطة البريد تحاميا من حمرة الخجل ..!

الاحتجاج

على تقسيم الاراضي المقدسة

بمناسبة اجتماع لجنة الانتدابات لجمعية الامم والمناقشة في مقررات لجنة البحث الملكية في شان تقسيم فلسطين وجه الاستاذ صالح فرحات الكاتب العام للحزب الحر الدستوري البرقية الاتي نصها احتجاجا على فكرة التقسيم الاثيم واعرابا عن تضامننا مع اخواننا في الدين والعروبة اهالي فلسطين المنكوبين بالاستعمار والصهيونية . وذلك باسم مسيو افنول الكاتب العام لجمعية الامم بجنيف وهذا نص البرقية

« ان الحزب الحر الدستوري التونسي يحتج على مشروع تقسيم فلسطين المنافي للحقوق والحقائق التاريخية والعهود المقطوعة . ويؤكد لكم تضامنه الذي لا ينفك مع عرب فلسطين الذين يجاهدون في سبيل الحياة والوطن » صالح فرحات

التضامن

التونسي الفلسطيني

ننشر فيما يلي نص البرقية التي وجهتها لجنة اغاثة فلسطين بتونس الى رئيس اللجنة التنفيذية العليا بالقدس الشريف :

تونس في ١٨ جمادى الاولى سنة ١٣٥٦

ان لجنة اغاثة فلسطين بتونس تحقق باسم الامة التونسيه الى اللجنة التنفيذية العليا بالقدس عواطف التضامن في جهادها المقدس لسلامة فلسطين العربية . وتؤكد لها مؤازرتها لانقاذ فلسطين وتخليصها من الاعتداء الاجنبي الذي يرمي الى تفكيك عرى الوحدة العربية

عاشت العرب وعاشت فلسطين مستقلة

الحكيم احمد بن ميلاد
رئيس لجنة اغاثة فلسطين بتونس

كتاب محمد عثمان باشا

داي الجزائر

اصدر صديقنا الاكتب المحقق الغيور الاستاذ احمد توفيق المدني كتابه هذا فبرز تحفة بديعة شاهدة بما للمطبعة العربية بالجزائر من براعة واستعداد . وقد اهدى لنا الصديق نسخة من هذا الكتاب القيم فاذا نحن امام سجل جليل القيمة غزير الفائدة يضم بين دفتيه قاموسا شاملا لتاريخ الجزائر على عهد الاتراك وباسطا امام مطالعه ادق بيان واجدى تفصيل لذلك العهد من كل نواحيه . وانك لتقف بين ابوابه على بسطة قيمة تفيدك بتراجم علماء وادباء الجزائر في غضون تلك الحقبة وما لهم من ءاثار علمية خالدة. وقد ازدانت بعض صحف الكتاب برسوم تاريخية بديعة ضاعفت فائدته وجماله ـ فالنديم يؤمل لهذا المؤلف الجليل اقبالا من المتادبين يتناسب واهميته في عالم التاريخ ويثني على جهود مؤلفه رجل الهمة واليف النجاح في كل ما اخرجه للناس

ضيوف الادارة

تلطف بزيارتنا في ادارة هذه الجريدة حضرات الاماجد السيد الصادق قصيعه عضو مجلس سوسة العدلي وشقيقه السيد الهادي عضو مجلس قابس وشقيقهما الشاب المهذب السيد جلول فانسنا بلطفهم وشكرنا لهم هذه الزيارة .

كما زارنا الزكي السيد الطيب بن هويدي خليفة الفحص واعرب لنا عن اعجابه بمنهج النديم وثباته . وانسنا ايضا بزيارة الصديق المفضال السيد الامين بن عزوز امين معاش ماطر . كما سررنا بزيارة الفاضل الامثل السيد محمد قرباج من اعيان مدينة سوسة : وبزيارة الاجل المرعي السيد خذاري بن العشي احد اعضاء الاسرة الوجيهة بسوق الخميس . فلجميعهم من النديم اتم الشكر واجمل الترحاب .

منتظفات

يحفظ ...!

احضر رجل ولده الى القاضي وقال يا مولانا ولدي هذا يشرب الخمر ولا يصلي فانكر ولده ذلك . فقال ابوه يا سيدي افتكون صلاة بغير قراءة ؟ فقال الولد اني اقرأ القرآن فقال له القاضي اقرأ حتى اسمع فقال :

علق القلب الربابا ❊ بعد ما شابت وشابا

ان دين الله حق ❊ لا ارى فيه ارتيابا

فقال ابوه : لم يتعلم هذا الا البارحة سرق مصحف الجيران وحفظ ذلك . ثم قال وانا ايضا احفظ ءاية منها وهي :

فارحمي مظنى كئيبا ❊ قد رأى الهجر عذابا

فقال القاضي : قاتلكم الله يعلم احدكم القرءان ولا يعمل به

اصبح اماما ...!

توفي رجل سكير فاحضره اهله للمسجد لاجل الصلاة عليه فلم يتقدم احد لاشتهاره بالسكر وكان رجل يسمى بكري مصطفى شيخ السكيرين فارسلوا وراءه فحضر وصلى عليه ولما فرغ اسر باذنه شيئا فقيل له ما قلت له ؟ قال قلت له اذا سألوك بالآخرة عن اخبار الدنيا فقل لهم بكرى مصطفى اصبح اماما..!

حي على البهم !

بينما كان ابن مليكة يؤذن في احد جوامع مكة اذ سمع الاخضر النجدي يغني :

وعلقتها غراء ذات ذوائب

ولم يبد للاتراب من ثديها حجم

صغيرين نرعى البهم يا ليت اننا

الى الآن لم نكبر ولم تكبر البهم

فاراد ان يقول حي على الصلاة فقال حي على البهم حتى سمعه اهل مكة فغدا يعتذر اليهم

المؤذن والقاضي

شوهد مؤذن يؤذن من رقعة فقيل له ما تحفظ الاذان فقال سلوا القاضي فاتوه فقالوا السلام عليكم فاخرج دفترا وتصفحه ثم قال وعليكم السلام فعذروا المؤذن (مجلة العرفان)

« الارادة »

جريدة فكرة وكفاح

تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا وآخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة ـ تونس

2000